

قصيدة : في الأسر .. الشرح

- 1- يفتخر الشاعر بحسن قيادته للكتائب وفرق الجيش التي تنتصر دائما , فقد اعتادت ألا يفوتها النصر
- 2- يفتخر الشاعر بشجاعته وثباته وجرأته فهو كثير النزول بكل أرض يرهب غيره النزول إليها حيث تصيبهم الرهبة فتدور أعينهم من الخوف والفرع .
- 3- يفتخر الشاعر بجلده وصبره فلا يشرب ولا يأكل حتى يحقق النصر على أعدائه , فترتوي السيوف والرماح من دمائهم , ويشبع الذئب والنسر من جثثهم .
- 4- يفتخر بكرم أخلاقه فهو لا يفاجئ البلد الذي غاب عنه رجاله وجنوده و الجيش الذي يحاربه .
- 5- يفتخر بقدرته على قيادة جيشه وتحقيق النصر على أعتى البلاد و أقواها , فهو لا يخاف القلاع ولا الحصون , وإنه يحقق عليها النصر مبكرا قبل شروق شمس يوم المعرك
- 6- أسرني الأعداء مع أن أصحابي مسلحون وفرسي فرس قتال وأنا فارس ذو خبرة بالقتال
- 7- كان أسره قضاءً وقدرًا ، وإذا وقع القضاء لا يستطيع أحد أن يدفعه ولا يحمي الإنسان منه برا ولا بحرا
- 8- ويتساءل الشاعر : هل عدم أسره يبعد عنه الموت المقدر له أو يؤخره ولو ساعة
- 9- إن أسري موت بالنسبة لي ، ولكن الذكرى الطيبة للإنسان الميت تجعله حي دائما
- 10- يتفضلون علي بأن تكوني مرتديا ثيابي ، والواقع أن دماء قتلاهم تغطيني بلونها الأحمر
- 11- وسيوفنا ورماحنا اخترقت أجسام الأعداء وحطمت صدورهم
- 12- سيتذكر قومي بسالتي وشجاعتني ويذكرون حسن بلائي يوم احتدام المعارك كما يبحث الناس عن البدر ونوره في الليلة الظلماء
- 13- وإن كُتبت لي الحياة فسوف أقاتل كما خبروني بالرماح وبالسيوف وفوق ظهور الخيل
- 14- وإن مت فكل نفس ذائقة الموت مهما امتد بها العمر
- 15- يفخر الشاعر بأن قومه لا يقبلون إلا الصدارة في كل شيء أو الموت
- 16- نضحي بحياتنا رخيصة في سبيل تحقيق المعالي والوصول إلى الأهداف السامية ، ومن يذهب لخطبة حسناء دينيا وشكلا يقدم لها ما تشاء من مهر
- 17- يفتخر الشاعر بنفسه وقومه بأنهم أرفع أهل الدنيا مكانة وأكثرهم عزة وأعلاهم قدرا وأكرم أهل الأرض .

أولا : الفهم والاستيعاب :

■ **وضحي الجو العام للنص ، ومناسبته .**

■ شارك أبو فراس في الدفاع عن حدود المسلمين مع الروم و جرح في معركة مع الروم، فأسروه وبقي في القسطنطينية أعواماً، كتب في الأسر قصائد عدة " عرفت بالروميات" منها هذه القصيدة ، يوضح فيها أسباب أسره ويفتخر بنفسه ويدافع عن رفاقه . ثم فداه سيف الدولة بأموال عظيمة.

1- قسّمي النص إلى وحدات موضوعية ، معنونة كل وحدة .

- ❖ (1 - 5) : تجتمع في الفارس المجاهد أروع الصفات وأرقاها . " الفارس في المعارك "
- ❖ (6 - 9) : الإيمان بالقدر يبعث في النفس الرضا ويحث على الإقدام " أسباب الأسر "
- ❖ (10 - 14) : الأحداث والمصائب تزيد المؤمن قوة وعزيمة " ثبات في الشدائد "
- ❖ (15 - 17) : التضحيات الجسام سبيل المجد والعزة " إصرار وعزة "

2- استنتجي الصفات التي افتخر بها الشاعر مدلا عليها .

- حسن القيادة للجيش الدليل : وإني لجرار لكل كتيبة
- الشجاعة والإقدام وتحقيق الانتصارات : الدليل معودة ألا يخل بها النصر
- الرضا بالقضاء والقدر الدليل : ولكن إذا حمّ القضاء على امرئ
- لا يحارب القوم على حين غرة الدليل : ولا أصبح الحيّ الخلوف بغارة
- الأنفة وعزة النفس : الدليل أعز بني الدنيا , وأعلى ذوي العلا

3- برهني على ترفع الشاعر واعتزازه بفروسيته رغم محنته .

- الشاعر يتوعد الأعداء من داخل أسوار سجونهم " فإن عشت فالطعن الذي يعرفونه " .
- الصمود امام الأعداء وعدم اللين والخضوع لهم .
- حب الصدارة والاستعداد للتضحية .
- يرد على مَنْ الأعداء بترك ثياب الحرب عليه أنها دليل شجاعته وبسالته .

4- ابرزى موقف الشاعر من قومه ، ونظرته إليهم مستدلة .

- يعتز الشاعر بقومه وأمتة الإسلامية فهم يعشقون الصدارة والسيادة وذرا المجد أو يموتون أعزة في سبيل تحقيق هذا الشرف . **الدليل : ونحن أناس لا توسط بيننا.**
- الحزن والأسى من تجاهل قومه له وتأخرهم في فدائه (**سيذكرني قومي إذا جد جدهم**)

5- بيني أثر مبادئ الشاعر في نفسه وسلوكه مستدلة .

- **في نفس الشاعر:** جعله يختار طريق المجد وخلود الذكر رغم المخاطر ويرضى بقضاء الله لأنه متأكد من مصيره في إحدى الحسنيين إما الموت والشهادة وإما النصر .
- **في سلوكه:** عمل بمقتضى مبادئه وإيمانه فكان لا يخاف أسرا ولا قيда ولا قتلا ولا شيئا كائنا ما كان ولا أحدا , وكان يحرص على اختيار كل ما من شأنه أن يرفع القدر ويعلي الشأن .

- يرى الشاعر أن الموت واقع لا محالة فهو قضاء الله على الإنسان والذي يبقى الإنسان حيا ذكره الطيب وصفاته النبيلة عكس الإنسان الذي يرضى بحياة الذل فهو ميت وإن كان حيا .

6- انثري الأبيات التالية بلغة سليمة .

وإني لجرار لكل كتيبة معودة إلا يخل بها النصر
وإني لنزال بكل مخوفة كثير إلى نزالها النظر الشرر
ونحن أناس لا توسط بيننا لنا الصدر دون العالمين أو القبر

- يفخر الشاعر بحسن قيادته للكتائب وفرق الجيش التي تنتصر دائما , فقد اعتادت ألا يفوتها النصر
- يفخر الشاعر بشجاعته وثباته وجرأته فهو كثير النزول بكل أرض يرهب غيره النزول إليها حيث تصيبهم الرهبة فتدور أعينهم من الخوف والفرع .
- إن العرب والمسلمين يعشقون الصدارة وذرا المجد فهم أحرار سادة منذ خلقهم الله عشقوا السيادة ، لا توسط عندها فيما يخص عزتها وكرامتها وعرضها وشرفها , فإما ريادة وسيادة وشرف يسمو فوق هامات النجوم الشهب

ثانيا : الثروة اللغوية :

1- وضح معاني الكلمات الواردة في النص فيما يأتي:

الكلمة	معناها
طلعت عليها بالردى أنا والفجر	الهلاك - الموت
ومن يخطب الحساء لم يغلها المهر	يعده غاليا
تهون علينا في المعالي نفوسنا	تسهل
وأسغب حتى يشبع الذئب والنسر	أجوع
ويا ربّ دار - لم تخفني - منيعة	محصنة / قوية
أسرت وما صحبي بعزل لدى الوغى	الحرب
ولا أصبح الحي الخلف بغارة	هجوم
ولا فرسي مهر ولا ربه غمر	صاحبه غير مجرب

المفرد والجمع : اذكر مفرد وجمع الكلمات التالية :

الكلمة	مفردا	الكلمة	جمعها
النذر	نَذِير	كتيبة	كتائب
عزل	أَعَزَّل	الضمر	ضامِر - ضامِرَة
أعقاب	عُقْب		

المعنى السياقي: بين معنى كلمة (مهر) في السياقات التالية :

الكلمة في سياقها	معناها السياقي
■ مَهَرَ الجندي مُنَافِسَهُ	غَلَبَهُ فِي الْمَهَارَةِ
■ مهر الخياط الحياكة	أَتَقَنَهَا وَبَرَعَ فِيهَا وَأَجَادَ
■ مهر الرجل المرأة	أَعْطَاهَا مَهْرًا
■ مَهَرَ الملك الرِّسَالَةَ	صَمَّمَهَا بِالْخَاتَمِ

البنية : تخيري الكلمة ذات الضبط الصحيح للسياقات التالية :

(الجَدُّ - الجُدُّ - الجِدِّ)		
■ له مكانة عظيمة في نفوس أحفاده	الجُدُّ	أبو الوالد
■ تمشيت على الآخر للنهر	الجُدُّ	الشاطئ
■ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ وَالْهَزْلِ	الجِدِّ	

التصريف : هاتي تصريف كلمة (من) :

(منان - المن - امتنان - منون)	
المنان	- الله هو على عباده
المن	- تعداد الفضل والإحسان
المنون	- يصبر المؤمن على ريب
امتنان	- وَجَّهَ لَهُ رِسَالَةً شُكْرٍ و

ثالثا : التذوق الفني : أسلوب التمني

1- ميزي بين التمني الحقيقي والتمني البلاغي :

ألا ليت الشباب يعود يوماً
ولي الشباب حميدة أيامه
لو كان ذلك يشتري أو يرجع
أدواته (ليت)
التمني الحقيقي : ليت الشباب يعود يوماً
التمني البلاغي : لو كان ذلك يشتري أو يرجع
أدواته (لو - هل - لعل)
2- استخرجي أسلوباً للتمني (الحقيقي - المجازي) مما يلي :

-فليت الشامتين به فدوه وليت العمر مد به فطالا

تمني حقيقي

قال تعالى : " وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانَ ابْنِ صِرْحَانَ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى "

تمني مجازي

ليت الكواكب تدنو لي فأنظمها
فليت الليل فيه كان شهراً
عقود مدح فما أَرْضَى لكم كلمي
ومر نهاره مر السحاب

تمني حقيقي

3- حددي الغرض من التمني الذي خرج عن حقيقته (البلاغي) فيما يلي :

أسرب القطا هل من يعير جناحه
لعلني إلى من هويت أطيرو

غرضه إظهار المستحيل في صورة الممكن

أيا منزلي سلمى سلام عليكما
هل الأزمن اللائي مضيّن رواجع

غرضه إظهار المستحيل في صورة الممكن

قال تعالى : " فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ "
واها لأيام الصبا وزمانه
لو كان أسعف بالمقام قليلا

غرضه إظهار التمني بعيدا نادر الحدوث

- ليت الملوك على الأقدار معطية
فيا ليت ما بيني وبين أحبتي
إن كان يجمعنا حب لعزته
- استعمل (ليت) بلاغي : للترجي
- فلم يكن لدنيء عندها طمع
من البعد ما بيني وبين المصائب
فليت أنا بقدر الحب نققسم
لإبراز المرجو في صورة المستحيل

4- صوغي أسلوب تمنى حسب المطلوب .

- تمني حقيقي :
تمني المستحيل في صورة الممكن :
تمني المستحيل نادر الحدوث :
- ليت الطفولة تعود .
لعلي أطيّر إلى صديقتي .
لو يشتري الشباب أو يرجع

رابعا : السلامة اللغوية : اسم الفاعل و اسم المفعول

■ اسم الفاعل

1- استخرجي اسم فاعل ، واذكري فعله من الفقرة التالية :

يحب الناس المتقي الله ، والتمسك بالأخلاق الحميدة ، والصادق المخلص في علاقاته الاجتماعية ،
والواعي المتقن عمله والمقبل على العلم ، القائم على تحصيله ، المبتعد عن اللهو غير المباح ،
المستقيم في طريقه ، المطمئن بإيمانه .

■ المتقي : اتقى

■ الصادق : صدق

■ الواعي : وعى

■ المقبل : أقبل

■ المبتعد : ابتعد

■ المطمئن : اطمأن

2- اضبطي معمول اسم الفاعل في الجمل التالية :

■ أقبل الحافظ ودك .

الفاعل : ضمير مستتر - ودك :

مفعول به

■ أزازر محمد رفيقه .

محمد : فاعل - رفيقه : مفعول به

■ ما منصف خالد صديقه .

خالد : فاعل - صديقه : مفعول به

■ الحق قاطع سيفه الباطل .

سيفه : فاعل - الباطل : مفعول به

■ مررت برجل حازم أمتعته

أمتعته : مفعول به

3- استخراجي اسم مفعول لفعل ثلاثي وغير ثلاثي , وتذكر فعله من الفقرة التالية :

لا تفتخر العرب بذهب مجموع , ولا وفر مُدخر , ولا قصر مُشيد , ولا مكانة مرجوة , ولا ديون مقضية , ولا تجارة مبيعة , وإنما تفخر بعدو مغلوب , وثناء مجلوب , ونوق منحورة , وقصائد مصوغة , وأحاديث مذكورة .

■ مجموع : جُمع	- مُدخر : ادخر	منحورة : نحر
■ مشيد : شيد	- مرجوة : رُجي	مصوغة : صيغ
■ مقضية : قضي	- مبيعة : بيع	مذكورة : ذكر
■ مغلوب : غلب	- مجلوب : جلب	

4- اضبطي معمول اسم المفعول في الجمل التالية :

■ المسلم المذهب خلقه محبوب	خلقه : نائب فاعل
■ هل معطى المتفوق جائزة ؟	المتفوق : نائب فاعل - جائزة : مفعول به
■ ما مطلوب محمد في الإدارة .	محمد : نائب فاعل
■ عمر محترم قوله .	قوله : نائب فاعل
■ سار المقاتل مرفوعاً رأسه .	رأسه : نائب فاعل

5- صوغي تعبيراً يتضمن (اسم فاعل ، اسم مفعول) صياغة سليمة ، من الأفعال الآتية

(صدق - بسط - مدح - قضى - سُمع)

- الراجل صادق قوله .
- ما باسط البخيل يده بالإتقان .
- أمدوحة أخلاق الرجل .
- المسلم قاضي دينه في مواعده .
- هل مسموع صوت المعلم .

6- تستبدل الطالبات بفعل (اسم فاعل ، اسم مفعول) والعكس في الجمل الآتية :

■ المؤمن يعتصم بحبل الله المتين .	معتصم
■ ما حُمد الكذب .	محمود
■ الرجل داعٍ إلى الخير وناهٍ عن المنكر .	يدعو - ينهى
■ الكافر يُحرم في الآخرة .	محروم
■ المسلم يفعل الخير ويترك الشر .	فاعل - تارك
■ وصل الفارس مكسورة قدمه .	كُسرت
■ هو يقصد رضا الله .	قاصد

